mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الإيمان)160 من 711(الحديث)47(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الرابع والسبعون قال المصنف حدثنا ابو معاوية عن موسى ابن مسلم الشيباني عن ابراهيم التيمي قال وما على احدهم ان يقول انا مؤمن فوالله ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه - 00:00:00

ولئن كان كاذبا لما دخل عليه من الكفر اشد من الكذب التخريج الاثر اسناده صحيح الى ابراهيم التيمي وهي ابراهيم ابن يزيد ابن شريك التيمي احد ائمة التابعين الثقات واخرجه ايضا في المصلى بضخم ثلاثين الفا ثلاثمائة ثلاثة وثلاثين - 00:00:15

المناسبة للكتاب مناسبة لكتاب الايمان ان فيه جواز القطع بالايمان مع الحقيقة الشرح هذا هو الكلام للتميمي رد على المرجئة من يقولون كيف يقول انا مؤمن وقد يكون على غير حقيقة او قد يكون زكي نفسه فنقول - 00:00:35

هذا ليس تزكية لنفسه. بل يقول انا مؤمن ويجزم وليس عليه فيها بأس وليس هذا من التزكية وانما من الاخبار لانه ان كان صادقا لا يعذبه الله على صدقه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة. اخرجه البخاري - 00:00:51

تبين انه ليس تزكية وفخرا وانما اخبار عن فضل الله عليه ثم يقول التيمي ان كان كاذبا اي هو غير مؤمن فعنده اعظم من الكذب واخطر. وهو الكفر هذا الذي اراد تيمية فيقول هل بلغ بكم الورع الا تخبروا بانكم مؤمنين - 00:01:07

حتى الواقعيات والحقائق لا يخبر بها وهذا مثل شخص يقال له انت موجود فيقول ان شاء الله فيقال له هل انت معدوم؟ فيقول بل موجود. فيجزم اذا واما ان كان قال ان شاء الله تبركا فلا بأس - 00:01:25

اما ان قال ذلك على سبيل الشك وعدم الارجحية بين الوقوع وعدمه فهذا ليس ورعا المحدث وبدعة من بدع المرجئة واما قبل ان شاء الله فلا بأس ان تقال تبركا حتى في المحققات وتعليقا على مشيئة الله ان كان في مستقبل او غير حاصل فيقال ذلك تعليقا على المشيئة - 00:01:42

قال تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا فلو نسيت وما قلتها قلها فيما بعد لكن ان كان في شيء واقع موجود - 00:02:03

ستقول ان شاء الله تبركا باسمه جل جلاله لانه ذكر لله لا شك بحقيقة الشيء ولذلك كان شيخ الاسلام رحمة الله عليه لثقته بالله في حروبه مع التتار وقال للناس ووعظهم وبين لهم الجهاد وفضله وقال ايها الناس ان منصورون. وان الله سينصرنا - 00:02:18

فقيل له قل ان شاء الله فقال ان شاء الله تحقيقا لا تعليقا. اي تبركا وثيقة بوعد الله لا تعليقا على شيء نشك في وقوعه لان الله وعدنا وقد بذلنا الاسباب التي امر الله بها فسينصرنا - 00:02:38

فنحن نقول تحقيقا لتعليقه هذا الذي اراده رحمه الله لان هذا من جهة وعده جل جلاله فنثقوا ان الله لا يخلف الميعاد الا اذا حصل تخلف منا فهذا الشيء نعود لانفسنا والله اعلم. وهذا بخلاف الذين يستثنون على سبيل الشك - 00:02:53

حتى فيما هو واقع كما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية عن طائفة من المبتدعة انهم يستثنون في كل شيء يقول احدهم هذا ثوبي ان شاء الله الى اخره انظر مجموعة الفتاوى الجزء السابع - 00:03:10

اربعمئة اثنين وثلاثين اربعمئة ثلاثة وثلاثين - 00:03:25